١٧٠ فيها النواعير سقاة الترب ✦ ومرضعات زهرها والعشب
جميعها لدى الحنين قلب ::

:: وكيف لا والماء فيها صبّ
تدور حول الشجر الجداول ✦ كأنّها في سوقها خلاخل
ما بين وردٍ مسفر اللثام ::

:: وجنبدٍ يضحك في الأكمام
قد ضمّه في الغصن قرص البرد ::

:: ضمّ فمٍ لقبلةٍ من بعد
يا حبّذا حديقة كالجنّة ✦ لها من الكرم المدى جنّة
اقاحها فاتحة الثغور ✦ تروم عضّ أصبع المنثور
والورد في أنامل الأغصان ::

:: كأنه خواتم المرجان
وأعين النرجس والنوار ✦ شاخصة تنظر صنع الباري
لله أرض الموصل الحدباء ::

:: كم لبست من بردةٍ خضراء
أم الربيعين وأخت العشب ::

:: وبنت أزهار الربى والأبّ
أنعم بوادي زبرها والواسطه ::

:: وادخل الى الروض بغير واسطه

وبادر

١٧١ وبادر اللذّة في العوينه ✦ وامشِ اليها المشية الهوينه
واسبق الى الجوسق سبق الناقد ::

:: فالسبق للحسنى من المحامد
وان ترم وصف الربى والأنهر ::

:: حدّث عن الربيع أو عن جعفر
لا تلتفت الى سوى الغزلان ✦ ومل الى نحو قضيب البان
وانتهز الفرصة ان الفرصة ✦ تصير ان لم تنتهزها غصّة
ان كانت الدنيا لها محاسن ::

:: فيا لعمري هذه الأماكن
أهلاً بها مواطن الكريم ✦ تعرف فيها نظرة نعيم
حدائق تلهي العيون والفكر ::

:: ما بين بلبل وشحرور وصفر
وعندليب يوريب في الجنان ::

:: نارًا اذا غنّا على العيدان
فاغنم أويقات الهنا والأمن ✦ فانّها تنفي شعوب الحزن
ولا تقل مشتى ولا مصيف ✦ فكلّ وقتٍ للهنا لطيف
كل زمان يقتضي بالجذل ✦ فهو لعمري كلّما دار اعتدل
أعذب ما يمرّ من أوقاته ::

:: حيث الربيع الحلو من لذّاته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)